وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية الاداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

أثر نصوص القراءة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى المتعلمين " السنة الثالثة متوسط أنموذجا "

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص : تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:
- أسماء ميساوي
- جميلة حمة

إشراف الدكتور:
* محمد رغميت

السنة الجامعية
1442-1441 هـ /2020 -2021 م


بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

نتوجه بالثناء والحمد لله ربَّ العالمين، ونصلي ونسلم على خير معلم للأنام، قدوة المسلمين

في كل زمان ومكان...

القائل: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لإتمام هذا البحث نتقدم بجزيل الشكر إلى:

من شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا الدكتور ***"محمد رغميت"***

الذي وقف إلى جانبنا بتقديم العون ومدّ يد المساعدة

وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.....

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

إلى الذي مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى كل أساتذتنا الأفاضل.

إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

إلى من أحمل اسمه بكل فخر

إلى سندي وقوتي بعد الله (والدي الغالي)....

إلى رمز الحب والحنان والعطاء

إلى من تستقبلني بابتسامة وتودعني بدعواتها (والدتي الحبية)....

إلى من لا تطيب الحياة إلا بهم إخواني وأختي حفظهم الله....

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات وجعلهم الله أخواتي (صديقاتي العزيزات)....

إلى من كانوا عوناً لنا وزرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا الأفكار والمعلومات....

كل الأساتذة الأفاضل....

إليكم جميعا أهدي هذا العمل....

أسماء...

إهداء

إلى روح والدي الطاهرة ...

رحمه الله....

إلى والدتي حفظها الله...

إلى إخواني وأخواتي....

إلى الصديقات والزميلات....

إلى كل طالب علم لا تفتر همته....

إلى كل هؤلاء جميعا أهدي هذا الحصاد....

جميلة....

مقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، المعين على أداء الواجبات، وإتمام المهمات، الموفق من يشاء من عباده لما يحبه ويرضاه، وأصلي وأسلم على خاتم الرسالات المبعوث بمحاسن الأخلاق، المجبول على عظيم الصفات .... وبعد:

إن اللغة العربية تمثل أولوية تعليمية، ينبغي الارتقاء بها وبتعليمها، ليس كمادة دراسية فحسب، ولكن كأداة يمكن الوصول من خلالها إلى اكتساب المعارف والخبرات المختلفة، كما أنها تمتاز عن غيرها من المواد الأخرى باتساعها وتعدد مهاراتها وفنونها.

تأتي القراءة والكتابة في مقدمة مهارات اللغة العربية أهمية كمهارتي استقبال، وإنتاج فالقراءة بوابة التعلم في كل الميادين، وتعلّمها ليس لذاتها فحسب، ولكن لغيرها أيضا من صنوف المعرفة.

إنّ التعبير الكتابي بوصفه ممارسة للغة هو جزء مهم في حياة الإنسان والبشرية بأكملها، إذ به يتم التواصل والإفصاح عن الفكر والعاطفة ويحدث التفاهم، وهو أداة لتقوية الروابط الإنسانية والاجتماعية إضافة إلى أهميته في التعليم.

لذا انصب اهتمامنا على مهارتي القراءة والتعبير الكتابي فكان عنوان بحثنا، (أثر نصوص القراءة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى المتعلمين " السنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجا ").

وقد حددنا لهذا الموضوع إشكالية تمثلت فيما يلي:

- ما أثر نصوص القراءة في تنمية مهارات التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط؟
- وما هي الأهمية التي يحظى بها كل من نشاط القراءة والتعبير الكتابي؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات طرحنا الفرضية التالية:

– لنصوص القراءةأثر في رفع القدرة التعبيرية لدى التلاميذ، وقداعتمدناعلى المنهج الوصفي، واستعنا بالمنهج الإحصائي كونهما يتناسبان مع طبيعة الدراسة.

وتعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى توافق موضوع بحثنا مع تخصصنا الدراسي لكونه موضوعا عمليا له نفع وأثر على واقع التعليم وطرق التدريسكأسباب موضوعية، أما الأسباب الذاتية فتمثلت في ميلنا لاكتشاف أسرار مهنة التعليم والتطلع لاكتشاف العلاقةبين الأنشطة اللغوية.

أما الصعوبات التي واجهتنا فمنها ضيق الوقت تزامنا مع أزمة كورونا. وبخصوص الجانب الميداني فتعود الصعوبة لعدم جدية بعض الأساتذة في التعامل مع استمارات الاستبيان؛ حيث إنه عند ذهابنا لاسترجاعها وجدنا بعضهم قد ضّيعها.

واعتمدنا في دراستنا هذه على خطة بحث تناولنا في البداية مقدمة عامة، ثم انتقلنا إلى الفصل الأول فعنوناه بـ: نصوص القراءة مفهومها وأهدافها وفيه مبحثين الأول:مفهوم النص وأنواعه وأهداف تدريسه،أما الثاني: القراءة مفهومها وأنواعها وأهداف تدريسهاثم بعدها تطرقنا

في الفصل الثانيإلى: مهارات التعبير الكتابي، وقد تكون من ثلاثة مباحثالأول:مفهوم التعبير وأنواعه.والثاني:مهارات التعبير الكتابي وأهداف تدريسه،والثالث تمثل في علاقة التعبير الكتابي بالأنشطة اللغوية الأخرى.

أما الفصل الثالث فخصّصناه للدراسة الميدانية، وفيه مبحثان، الأول: الطريقة والأداة أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض النتائج ومناقشتها، وفي الأخير توصلنا إلى جملة من النتائج في الخاتمة.

كما اعتمدنا على العديد من المصادر والمراجع كانت سندا لنا في جمع المعلومات نذكرمنها:

- تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، بشير ابرير.
- التعبير الكتابي التحريري أسسه، مفهومه، طرائق تدريسه، محمد علي الصويركي
- طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، سعاد عبد الكريم الوائلي.

وأخيرا نرجو أن نكون قد وفقنا من خلال هذه الدراسة إلى خدمة تعليمية اللغة العربية وأن يكون هذا البحث قد حقق جزءا يسيرا من النتائج المرجوة.

وفي الأخير نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف محمد رغميت.

الفصل الأول

نصوص القراءة مفهومها وأهدافها

تمهيد.

- **المبحث الأول: مفهوم النص وأنواعه وأهداف تدريسه.**

- مفهوم النص (لغة واصطلاحاً).

- أنواع النصوص.

- أهداف تدريس النصوص.

- **المبحث الثاني: القراءة مفهومها وأنواعها وأهداف تدريسها.**

- مفهوم القراءة (لغة، اصطلاحاً).

- أنواع القراءة.

- أهداف تدريس القراءة.

خلاصة.

تمهيد:

تعد نصوص القراءة رسالة موجهة إلى المتعلمين، وتكون هذه الرسالة مباشرة أو غير مباشرة، تعالج العديد من القضايا، الإنسانية أو الاجتماعية أو الدينية أو الثقافية.

وتكون هذه النصوص نقطة انطلاق لكل النشاطات اللغوية، من نحو وصرف وبلاغة وغيرها من النشاطات، وتعمل على تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين؛ حيث تزودهم بالعديد من المعلومات والأفكار، وتنمي فيهم روح المطالعة والتعبير واكتسابهم القدرة على الانتباه والتركيز والبحث.

وتعمل هذه النصوص على نزع الخجل من نفوس التلاميذ؛ وذلك من خلال الحوار والمناقشة مع المعلم.

المبحث الأول: مفهوم النص وأنواعه وأهداف تدريسه

أولا: مفهوم النص (لغة / اصطلاحا)

أ/ لغة:

جاء في كتاب العين في مادة نصّ:"نصصتُ الحديث إلى فلان نصاً أي رَفَعْتُهُ قال:

ونصَّ الحديثَ إلى أهله **** فإن الوَثيقةَ في نصِّهِ

والمنصَّةُ التي تقعد عليها العروسُ، ونصصت ناقتي: رفعتها في السير"[1].

وذكر الزبيدي في تاج العروس في مادة نصص: "نص الحديث ينصه نصاً وكذا نص إليه، إذ رفعه... وأهل النص رفعك للشيء، ونص ناقته ينصها نصاً، إذا استخرجا أقصى ما عندها من السير وهو كذلك من الرفع (...) ونص المتاع نصاً جعل بعضه فوق بعض"[2].يتضح لنا من خلال هذه التعريفات أن النص يعني الرفع بنوعيه الحسي والتجريدي.

ب/ اصطلاحا:

إن النص بنية دلالية ينتجها فردٌواحدٌ أو جماعة ضمن بنية لغوية مترابطة منسجمة

[1] الفراهيدي، كتاب العين، تر/ داوود سلوم، داود سلمان العنكبي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت لبنان، ط1، 2004، مادة (نص) ص867.

[2] الزبيدي، تاج العروس، تح/ نواف الجراح، دار الأبحاث للنشر والترجمة والتوزيع، ط1،2001، مادة(ن.ص.ص) ص213.

تؤلف نسيجا من الكلمات والتراكيب والعناصر المكونة لنظام اللغة فهو معرفة تم إنشاؤها ضمن ثقافة ما، ذلك أن المعرفة تتلخص في النص وهو الذي يحفظها ويبلغها عبر الزمان والمكان[1].

وعرفه الجرجاني في كتابه التعريفات:" النص ما ازداد وضوحاً على الظاهر لمعنى في المتكلم، وهو سَوقُ الكلام لأجل ذلك المعنى، فإذا قيل أحسنوا إلى فلان يفرح بفرحي ويغتم بغمي، كان نصاً في بيان محبته"[2].

ويرى هاليدي ورقيه حسن:" أن كلمة النص تستخدم في علم اللغة للإشارة إلى أي فقرة منطوقة أو مكتوبة مهما طالت أم امتدت (...) والنص هو وحدة اللغة المستعملة وليس محدداً بحجمه(...)"[3].

ومن خلال اطلاعنا على جملة من التعاريف الاصطلاحية يتضح لنا أن النص يعني جملة من المفردات والتراكيب تكون متلاحمة ومتناسقة فيما بينها تؤدي معاني معينة.وهو نقل المعرفة من ثقافة ما إلى ثقافة أخرى عبر الزمان والمكان.

[1] بشير ابرير. تعليمة النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن ط1، 2007، ص108.

[2] الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الندى، الإسكندرية،(د. ط)، 2004، ص625.

[3] علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، صبحي إبراهيم الفقي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، ط1، ج1 2000.ص29.

ثانيا: أنواع النصوص التعليمية

يعد النص من بين العناصر المهمة في عملية تعليم اللغة ويسهم تنوع النصوص في نجاح العملية التعليمية والتعلمية. وتتمثل أنواع النصوص في ما يلي:

1. نصوص أدبية: "تعد النصوص الأدبية وعاء التراث الأدبي الجيد قديمة وحديثه نثره وشعره ومادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية، والفكرية والتعبيرية والتذوقية وبعبارة أخرى قطع نثرية أوشعرية تختار من التراث الأدبي الوطني أو القومي أو العلمي، تمثل هذا التراث، ومسيرته تعرض على الطلابعلى شكل فكرة واحدة، أو مجموعة من الأفكار (...) بحيث يمكن اتخاذها منطلقا لتدريب المتعلمين على التذوق"[1].
2. نصوص علمية: "يعتمد النص العلمي على وصف الأشياء وصفاً مباشراً دقيقا ولذلك فهو يهتم باللغة من حيث مصطلحاتها لا من حيث مفرداتها لأنها تنقل نتائج الدراسات والأبحاث العلمية المختلفة في الميادين العلمية، إن أهم ما يميز النص العلمي هو أن معجمه خال من الإيحاء لا يقبل الاشتراك اللفظي والترادفي"[2].
3. نصوص إعلامية: "تنتمي هذه النوعية من النصوص إلى الفن الصحفي الإعلامي الذي تتعلق ممارسته بوسائل الاتصال والإعلام كالتلفزيون والإذاعة والجرائد والانترنت، فهي تعتبر أكثر أنواع النصوص مقروئية وشيوعا وتداولاً في أوساط المجتمع.

[1] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدابها، دار الكتاب الجامعي، عمان،الأردن ط1، 2001، ص 353.

[2] بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص115.

وقد تكون النصوص الإعلامية مكتوبة أو سمعية مرئية أو سمعية فقط فهي نصوص تعتمد في توصيل دلالتها على أدلة لسانية وغير لسانية إضافة إلى أن لغتنا تمتاز بالمرونة والحركية فهي قادرة على توظيف واستيعاب منجزات الحضارة وإفرازات العلم ومظاهر المجتمع الجديد وهي معظمها لغة مباشرة تتخذ من إيصال الدلالة هدفاً صريحاً له"[1].

4. نصوص حجاجية برهانية: "يعد النص البرهاني أو الحجاجي نوعا مهماً من أنواع النصوص التي وصلت الدراسات بشأنه إلى نتائج هامة جداً، وتعد الأبحاث حولهذا النوع من النصوص امتداداً للموروث البلاغي فهو حقل دراسي جديد تم استثماره في دراسة النصوص الأجنبية بينما تفتقد لغتنا العربية لهذا النوع من الدراسات بالرغممن تنوع نصوصها"[2].

إن الهدف من النصوص البرهانية أوالحجاجية هو الإقناع وحمل المخاطب، على الاعتقاد بالرأي والتأثير عليه بتقديم الأدلة والبراهين المختلفة فأساس الترابطالاجتماعي يكمن في قدرة الناس على مناقشة الحجج التي تقف وراء أعمالهم وأفعالهم[3].

[1] محمد زكي العشماوي، قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، دار النهضة، بيروت لبنان،(د.ط)، ص32.

[2] بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 116.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ثالثا: أهداف تدريس النصوص:

1. "إن واقعية النصوص وتنوعها الكبير زاد من ثراء محتواها الثقافي وهي بذلك ترفع بفعالية من إثراء الرصيد الثقافي للمتعلم و تزويده بمصطلحات الحضارة إضافة إلى المعرفة التي يحصل عليها من خلال قراءته لبعض النصوص العلمية والأدبية والإعلامية"[1].
2. تنمي ميول التلاميذ وتوجه عواطفهم نحو المثل الكريمة والمعاني الإنسانية النبيلة كالعطف والشفقة والشجاعة وحب الوطن والتمسك بالعقيدة وغير ذلك[2].
3. تدرب عقول التلاميذ على ملكة التذكر والتخيل والتصور وإدراك العلاقات بينهما وغيرها[3]
4. زيادة الثروة اللغوية والفكرية، واطلاعهم على صور التعبير المختلفة التي تعينهم على إجادة التعبير.
5. تربية الذوق الأدبي لدى التلاميذ لدراستهم مختلف التغيرات الرائعة التي أبدعها الأدباء.
6. تدريبهم على حسن الأداء وجودة الإلقاء والمعنى تشجيعهم على حفظ الآثار والأقوال الجميلة[4].

---

[1] محمد محمود، تدريس الأدب (استراتيجية القراءة والإقراء) ،دار الخطابي للنشر والتوزيع، الدار البيضاء المغرب، ط11993،ص68.

[2] فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء،أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2005 ص135.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] جودة الركابي، طرق تدريس للغة العربية، دار فكر، دمشق(د.ط)، 1996، ص160.

المبحث الثاني: القراءة تعريفها وأنواعها وأهداف تدريسها:

تعد القراءة من المهارات اللغوية التي تقوم عليها العملية التعليمية التعلمية حيث يكتسب المتعلم من خلالها مجموعة من المعارف والأفكار التي تمكنه من الاطلاععلى ثقافة الشعوب الأخرى فعلى الرغم من تطور وسائل الاتصال إلا أن الشيء المكتوبلا يفقد قيمته.

أولا: تعريف القراءة القراءة.

أ/ لغة:

ذكر "ابن منظور" في معجمه لسان العرب في مادة (قرأ) "قرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض(...) ويقال: قرأت أي صوت قارئاً ناسكاً، وتقرَّأت تقرَّؤوا. في هذا المعنى وقال بعضهم قرأت: تفقهت ويقال: قرأت في الشعر"[1].

وجاء في كتاب العين في مادة قرأ:" وقرأت القرآن عن ظهر قلب أو نظرت فيه، هكذا يقال ولا يقال: قرأت إلا ما نظرت فيه من شعر وحديث (...) والقارئ: الحامل، ويقال للمرأة: قعدت أيام اقرائها، أي لم تحمل"[2].

ب/ اصطلاحا:

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 2000، المجلد 12، مادة (قرأ)، ص49.

[2] الفراهيدي، كتاب العين، مادة (قرأ)،ص661.

تعّرض كثير من الباحثين والدارسين لمفهوم القراءة، فقد عرّفها شحاتة بقوله "إن القراءة عملية عقلية تفاعلية دافعة تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعنى والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات"[1].

ويرى عبد العليم إبراهيم" أن القراءة عملية يراد بها الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذا المعاني"[2].

أما محمد صالح سمك فيرى أنالقراءة البصرية:"عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية، ولغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين، وهي نشاط فكري لإكساب القارئ معرفة إنسانية من علم، وثقافة، وفن ومعتقدات، ومقدسات...إلخ"[3].

رغم اختلاف هذه التعريفات إلا أنها تشترك في نفس المعنى حيث يراد بالقراءة من خلال هذه التعريفات بأنها نشاط يتم من خلاله التعرف على الألفاظ والمصطلحات التي تؤدي معاني ذات صلة بعدة مواضيع سواء علمية أو أدبية أو ثقافية.

ثانيا: أنواع القراءة:

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان (د.ط)، 2010، ص178.

[2] سعد علوان حسن، القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص40.

[3] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية آدابها، ص72.

- تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى ثلاثة أقسام:

1/ **القراءة الصامتة:** "هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من دون نطقها أي أنها قراءة خالية من الصور و تحريك الشفاه والهمس ، وهي قراءة ما يقع تحت مساحة البصر في أن واحد وهي في ضوء المفهوم تؤكد فهم المعنى والسرعة في القراءة وترفض استخدام النطق بالكلمات والجمل"[1].

وترجع أهميتها إلى أنها الوسيلة الطبيعية التي يجدها الإنسان سهلة الاستخدام في اكتساب المعارف، فهو يلجأ إليها دائما في الأماكن والأحوال جميعا، يمارسها جالسا ومضطجعا وأمام الناس و في المكتبات العامة وغير ذلك دون أن يعترض عليها أو يضايق أحدا.[2]

❖ وتمثلت فوائد مزايا القراءة الصامتة في مايلي:

أ- تساعد القراءة الصامتة على سرعة استيعاب الموضوعات بمجرد النظر إلى الكلمات والجمل وفهم مدلولاتها ومعانيها.[3]

ب-تساعد القراءة الصامتة أسرع بكثير من القراءة الجهرية وذلك لعدم الحاجة إلى النطق أو التقيد بإخراج الحروف من مخارجها مما يعود القارئ في كثير من الأحيان[4].

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية،دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006 ص246.

[2] سعد علوان حسن، القراءة وأثرها في التحميل والتذوق الأدبي، ص43.

[3] زكريا إسماعيل أبو الضبعات، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص212.

[4] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعمومها، ص209.

ت- إن بعض المواقف تستدعي أن يقرأ الفرد مايريد قراءته قراءة صامتة عندما يكون بين جمع من الناس أو في المكتبة العامة مما يستدعي عدم التشويش على الآخرين[1].

2/ **القراءة الجهرية:** " تعني القراءة الجهرية تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهم وهي تقوم على رفع الصوت وتحريك اللسان وشفتين و تتطلب مهارات صوتية وإلقاء وإحساس بالمزاج والمشاعر التي قصدها الكاتب، وبهذا المفهوم يتبين لنا أن القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة، وتستخدم الحواس المستخدمة نفسهاوهي: العين والعقل إلى جانب النطق والصوت والإدراك والفهم"[2].

❖ ومن مزايا القراءة الجهرية مايلي:

أ- التمرين على تطبيق قواعد اللغة العربية ومخارج الحروف ومقاطع الجمل [3].

ب- تيسر للمعلم أن يكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق ومن ثم يعمل على تصويبها.

ت- إنها وسيلة لنزع الخجل من نفوس بعض الطلاب الذين يجدون حرج في مواجهة زملائهم أو القراءة أمامهم [4].

ث- إفادة المنصت والسامع، لأنها إحدى الوسائل التي يتم بواسطتها إيصال الفكر والمعاني[1].

---

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ص 207.

[2] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص209.

[3] زكريا إسماعيل أبو الضبعات، طرائق تدريس اللغة العربية، ص115.

[4]فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، ص90/89.

3/ القراءة الاستماعية: " هي التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من ألفاظ وعبارات ينطق بها قارئ أو متحدث في موضوع معين وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة آداب الاستماع كالبعد عن المقاطعة أو التشويش وملاحظة نبرات الصوت المنبعث وطريقة الأداء اللفظي لما يقرأه".[2]

❖ وتمثلت فوائدها فيما يلي:

أ- التدرب على حسن الإنصات والإصغاء حسب ما تقتضيه مواقف كثيرة في حياة الإنسان منها مواقف اجتماعية كتلك التي تتطلبها آداب المجالسة والندوات أو ما يقتضيه الاستيعاب لما يطرحه الآخرون كالمحاضرات والندوات والمناظرات وغيرها.[3]

ب- إنها تلبي حاجات الناس في بعض المواقف كالخطب والاستماع إلى الإذاعة والتلفاز وغير ذلك.

ت- أنها توفر وقت المستمع لأنه لا يحتاج سوى للإنصات والاستماع بينما هو بحاجة إلى وقت أطول ونشاط أكثر في بقية أنواع القراءة[4].

ثالثا: أهداف تدريس القراءة:

---

[1] حاتم حسن البصيص،تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، (د. ط)، 2011، ص59.

[2] سعد علوان حسن، القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي، ص46.

[3] على سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 213.

[4] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص101.

تهدف القراءة بأنواعها الثلاثة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1-تزويد القارئ بما سبقه به غيره من معارف ومفاهيم وحقائق ونظريات وأداء أو دعت بطون الكتب أو سجلت في دوريات أو نشرات أو غير ذلك.

2- وصل القارئ بالبعيد عنه زمانا ومكانا.

3- الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار[1].

4- تدريب الطلاب على صحة النطق وإخراج الحروف من مخارجها.

5- وضع القواعد النحوية واللغوية موضع التطبيق في القراءة الجهرية.

6- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين من خلال قراءتهم موضوعات مختلفة.

7- الاطلاع على أساليب الكتابة وطرق التعبير عن الأفكار وتماسكها.

8-التعرف على الرسم الصحيح للكلمات من خلال ترسيخ صور الكلمات المقروءة في أذهان الطلبة.[2]

خلاصة:

نستخلص مما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن القراءة، بأنواعها وأهدافها لها دور فعال في فهم النص، فهي وسيلة لاكتساب المعارف والمعلومات والخبرات، أما النص فهو الدعامة الأساسية في التدريس، حيث تنطلق منه كل النشاطات اللغوية ويساهم بقوة

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 245 / 246.

[2] سعد علوان حسن، القراءة وأثارها في التحصيل والتذوق الأدبي، ص48.

في نجاح العملية التعليمية التعلمية، شرط أن تكون ألفاظه مناسبة لمستوى المتعلمين وسنهم.

الفصل الثاني

مهارات التعبير الكتابي

تمهيد.

- **المبحث الأول: مفهوم التعبير وأنواعه وأهداف تدريسه.**

– مفهوم التعبير (لغة واصطلاحاً)

– أنواعه.

– أهداف تدريسه.

- **المبحث الثاني: مهارات التعبير الكتابي.**
- **المبحث الثالث: علاقة التعبير الكتابي بالنشطة اللغوية الأخرى.**

خلاصة.

تمهيد:

إنّ المُطّلع على المناهج التعليمية للّغة العربية، المقررة في مختلف المراحل التعليمية يكشف المكانة الخّاصة التي خُصَّ بها التعبير الكتابي في هذه المناهج، ويظهر ذلك من خلال تنوع النشاطات لتدريب المتعلمين على مهارات الإنتاج الكتابي، باعتباره الوعاء الذي تصقل فيه مختلف مهارات اللغة العربية الأخرى، فهو معيار يقاس عليه امتلاك كفاءة اللّغة؛ ذلك أنه غاية دراسة اللّغة، ومنتهى فروعها ومهاراتها، وهذا ما يفسر حرص مناهج اللّغة العربية على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى المتعلمين.

وإنّ التعرف على التعبير يتطلب، أولا تحديد مفهومه وأنواعه ومهاراته وهدف تدريسه وتحديد علاقته وباقي الأنشطة اللغوية الأخرى.

المبحث الأول: مفهوم التعبير وأنواعه.

أولا: تعريف التعبير:

أ/ لغة:

حينما نلجأ إلى قواميس اللّغة لنرى ماذا ورد فيها عن مادة " عبر" نقرأ: " عَبَرَ الرُؤيا يَعْبُرُهَا عَبْر وعِبارةً وعبَّرها: فسَّرها وأَخبر بما يؤول إليه أَمُرها. وفي التنزيل العزيز" إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ "[1].

وأيضا:" عبر عما في نفسه أعرب، عبر عنه غيره فأعرب عنه".[2]

"والتعبير لفظا هو الإبانة والإفصاح، عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار والمشاعر بحيث يفهمه الآخرين".[3]

ب/اصطلاحا:

نجد أنّ مصطلح التعبير يُرادف الكثير من التعريفات نذكر منها:

تعريف الرّاميني: "ويقصد بالتعبير توصيف المشاعر والأحاسيس والعطاء والعواطف التي توافق المعاني والأفكار في جو نفسي ما بتوظيف المفردات والجمل والعبارات الصحيحة

[1] ابن منظور، لسان العرب، مج العاشر، المادة (عبر)، ص13.

[2] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الملتزم للنشر والتوزيع، مكتبة، مصر ط2، 1952، ص609.

[3] سعادة عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن،2004، ص77.

بأسلوب كتابي خال من الأخطاء اللغوية والنحوية، يقوم على تسلسل الفكرة وعرضها بهدف تحقيق غايات مقصودة."[1]

وتعرفه الوائلي من ناحية تربوية: "هو العمل المدرسي المنهج الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره ومشاهدته وخبراته الحياتية شفاها وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين"[2].

ويعرفه كل من قاسم عاشور والحوامدة: "هو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة السليمة وتصور جميل، وما يطلب إليه صياغة بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون."[3]

إنّ أول ما يلاحظ على هذه التعريفات، أنها تتفق في المعنى الاصطلاحي للتعبير إذ إنه الوسيلة التي تمكن الإنسان من إخراج كل ما يحس به من أحاسيس أو يشعر به من مشاعر أو يفكر به من أفكار، في عبارات ينطقها او يكتبها ويراعي في ذلك السلامة اللغوية وصحة الأسلوب ودقته وجماليته.

[1] فواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللّغوي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية م، ط1،2007، ص63.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص63.

[3] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1 ،2003، ص197.

ثانيا: أنواع التعبير:

" لا شك أن اللغة هي الوسيلة المثلى للتعبير، وغالبا ما تطلق كلمة اللغة على أمرين هما التعبير الصوتي أو الشفوي وهو ما يُعرف بالكلام والثاني التعبير بالقلم التحريري وهو ما يطلق عليه الكتابة."[1]

وعليه يقسم التعبير من حيث الأداء أو الشكل إلى:

أ/تعبير شفوي:

يُعرف التعبير الشفوي بأنه:" إفصاح المرء عن أفكاره ومشاعره من خلال استخدام المرء الطلاقة في الحديث والتّخلص من الخجل والجرأة في إبداء الرأي وضبط اللغة وإتقان استعمالاتها"[2].

" ويقوم هذا النوع من التعبير على ترك الحرية للمتعلمين لاستحضار الأفكار واختيار المفردات المناسبة لذلك الموضوع، وتتجلى أهميته في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة"[3].

[1] محمد الصويركي، التعبير الكتابي" التحريري أسسه _ مفهومه_ أنواعه_ طرائق تدريسه"، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية، عمان، ط1، 2007، ص9.

[2] المرجع نفسه، ص 14.

[3] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المنهاج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط1 ،2014، ص303.

"ومن صوره، التعبير والمناقشة والتعليق والتلخيص بعد القراءة والإجابة عن الأسئلة والخطب والمناظرات وسرد القصص".[1]

وتقول الوائلي في هذا الصدد: "يُعد التعبير الشفهي الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي (...) والواقع لا يأتي النجاح في التعبير التحريري إن لم يكن هناك اعتناء واضح بالتعبير الشفهي ومن هنا يأتي الاهتمام بالشفهي أولا في الخطة الدراسية"[2].

ب/ تعبير كتابي: أو تحريري وطريقته القلم

يُقصد بالتعبير الكتابي تربويا: "إكساب الطلاب الأدوات والعوامل (اللُّوجيستية) المساندة للكتابة المعبرة عن أفكارهم وعواطفهم واحتياجاتهم ورغباتهم بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء، بدرجة تناسب مستواهم اللغوي وتمرينهم على التحليل بأساليب جمالية فنيه وتعويدهم الدّقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها البعض."[3]

ويقول الصويركي ما مؤداه: "هو امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة وعلامات الترقيم والعبارات الصحيحة"[4].

---

[1] محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري أسسه _ مفهومه_ أنواعه_ طرائق تدريسه، ص 15.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص89.

[3] فواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعيلم: العام والجامعي ص 124/123.

[4] محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري ـ أسسه ـ أنواعه ـ طرائق ـ تدريسه، ص 15.

"ويعد التعبير الكتابي وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصل بينهما المسافات الزمانية والمكانية والحاجة لهذا النوع من التعبير ماسة في المهن جميعا"[1].

"ومجالات التعبير التحريري كثيرة بعضها يجده الطالب في المدرسة وبعضها تزخر به الحياة وتزدحم فيها أذهان الطلاب ومن هذه المجالات كتابة الرسائل وكتابة المذكرات والتقارير وكتابة الملاحظات وشرح الأبيات الشعرية ونشرها وإعداد الكلمات وكتابة محاضر الجلسات والاجتماعات أو تحويل القصة إلى حوار تمثيلي والإجابة عن أسئلة الامتحانات"[2].

ونستنتج مما سبق أن التعبير الشفوي ولو أنه أسبق التعبير الكتابي فلا يمكن الفصل بينهما حيث أن التعبير الشفوي هو الرّكيزة التي يقوم عليها التعبير الكتابي والتمكن في الأول يعني تنمية لمهارة الثاني وما يجعل الاثنان أكثر فاعلية هو جودة تراكيب الجمل وجاذبية الأسلوب ووضوح الفكرة.

يقسم التعبير من حيث الغرض أو الموضوع إلى:

أ/ تعبير وظيفي:

"إن التعبير الذي يتوافر فيه شرطا الصحة والإفهام هو التعبير الذي نريد لكل متعلم أن يكون على حظ منه، لأنه مهارة ضرورية تقتضيها الحياة العامة من جهة ويفرضه

[1] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص304.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص 92/91.

الانتماء القومي من جهة أخرى، فهو وسيلة اتصال الناس ببعضهم لتنظيم حياتهم وقضاء حاجتهم وسمي هذا النوع من التعبير بالتعبير الوظيفي"[1].

" والطّابع العام لأساليب التعبير الوظيفي تتّسم بالموضوعية والبعد عن العاطفة والانفعال والخيال المجنح والكلمات المترفة ذات التلوين الصوتي والجرس الموسيقي.

وإذ إن الكلمات واضحة الدلالة فيما تعبر عنه من أفكار ومعان ومفاهيم وثمة عناية بالمضمون والمحتوى أكثر من الالتفاف إلى الشكل والقالب"[2].

"وهو الذي نستعمله لقضاء حوائجنا اليومية كالنشرات والاستمارات والإرشادات والإعلانات وكتابة الرسائل الرسمية، أي الموجهة الدوائر الرسمية كطلب تعيين في وظيفة أو الانتقال من دائرة أو طلب استقالة وما شابه ذلك من تسجيل صكوك الدين أو الملكية أو عقود الزواج والطّلاق"[3].

ب/ تعبير إبداعي:

"هو الذي يعبر فيه كاتبه عما يجيش في نفسه من أفكار ومشاعر وآراء، أو خواطر نفسية".[4]

[1] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص306/305.

[2] أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، (د.ط)، 2012، ص181.

[3] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ص202.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

فهو يتجاوز شرطي الصحة والإفهام إلى التأثير في القارئ وحمله على التعاطف مع المنشئ، ليعيش في تجربته ويحس بإحساسه"[1].

ويرى مجاور "أن التعبير الإبداعي نوع من أنواع التعبير يكون الغرض منه الإفصاح عن المشاعر و الخبرات و الأفكار و نقلها في يسر إلى ما يريد هذا الكاتب الذي عبر"[2].

و من أشكال هذا النوع من التعبير :

"الآثار الأدبية الراقية من نثر وشعر، فمنه الآثار الشعرية الخالدة في وصف المشاعر الإنسانية كالحب والحزن، و وصف الطبيعة، و القصة، والروايات التي تعالج موضوعات تاريخية سياسية أو نفسية، ومنه تراجم حياة العظماء التي يكتبها هؤلاء أنفسهم أو يكتبها غيرهم عنهم"[3].

"وإنّ أهم ما يميز التعبير الإبداعي توافر عنصرين هما العاطفة والأصالة، فالعاطفة هي سند التعبير الإبداعي و الباعث عليه ، فإذا لم تختلج في نفس المنشئ عاطفة ما إذ يتحرك في قلبه شعور معين لا يندفع للتعبير ، وإن توافر العاطفة يؤدي إلى استعمال

[1] عبد الفتاح حسن البّجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص251.

[2] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص202.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

اللّغة الفنية التي تقوم على الخيال و تعتمد على العناصر البلاغية المعروفة من تشبيه واستعارة ومجاز وكناية"[1].

ونستنتج أن التعبير الوظيفي أداة الإنسان في التواصل مع غيره كما هو مهارة لغوية يستطيع اكتسابها وتنمية قدراته فيها أما التعبير الإبداعي فلا يكون إلّا لمن هو مفطور على الإبداع بحيث يقتصر على الأدباء والشعراء.

ثالثا: أهداف تدريس التعبير:

- اكتساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.
- تدريس المتعلمين عن التعبير الصوتي والمعبر عن المعني.
- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين.
- تنمية القدرة على النقد والمناقشة[2].
- تعويد المتعلمين الصراحة والجهر بالرأي أمام الآخرين وإكسابهم الجرأة، وحسن الأداء وآداب الحديث.
- تدريب المتعلمين على مجاورة التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي ولاسيما الموهوبين منهم[1].

[1] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص306/305.

[2] المرجع نفسه، ص302.

المبحث الثاني: مهارات التعبير الكتابي.

أولا: تعريف المهارة:

تعرف بأنها" أداء لغوي يتّسم بالدقة والكفاءة، فضلا عن السرعة والفهم، وعليه فإنها (أداء) وهذا الأداء إما أن يكون صوتيا أو غير صوتي، و الأداء الصوتي اللغوي يشتمل القراءة و التعبير الشفوي و التذوق البلاغي، وإلقاء النصوص النثرية والشعرية أو غير صوتي فيشتمل على الاستماع و الكتابة و التذوق الجمالي الخطي"[2].

ثانيا: مهارات التعبير الكتابي:

أكّد الكثير من الباحثين الذّين اهتموا بطرائق تدريس اللّغة العربية وأساليب تعلمها وإتقانها على أهمية المهارات اللغوية، كما أكّدوا على ضرورة تنميتها في شتى فروع اللغة.

ولم يتفقوا على تصنيف ثابت لها، لكن نرى هذه الأخيرة تتمحور عامة في ثلاث جوانب هي الشكل و المضمون و الأسلوب.

---

[1] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص94.

[2] زين كامل الخويسكي، المهارات اللّغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة للنشر والتوزيع، الأزرايطة، مصر، ط1، 2001، ص13.

1/ مهارات الشكل:

- استخدام أدوات الترقيم.
- جودة الخط ونظافة الصفحة وهندستها.
- تقسيم النص إلى فقرات[1].

2/ مهارات المضمون:

- كتابة مقدمة مناسبة، تشير إلى أبرز الفِكَرْ المتضمنة في الموضوع، بحيث تتميز بالجاذبية وتتناول صلب الموضوع بدقة وتسلسل منطقي.
- كتابة خاتمة للموضوع تلخص أبرز فكرة وما يستفاد منها.
- كتابة الجملة الرئيسية والمدعمة والختامية لكل فقرة.
- تحديد الفكرة الرئيسية والفرعية بوضوح.
- تأييد الفكر بالأدلة والشواهد لإقناع القارئ.
- تقديم معلومات صحيحة ودقيقة و مناسبة.
- عرض فكر الموضوع بشكل واضح دون غموض.
- كتابة عدد من الفكر ذات صلة بالموضوع[2].

[1] فواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللّغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي – للتعليم: العام والجامعي– ص140.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص93.

3/ مهارات الأسلوب:

- قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.
- المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته.
- مراعاة المنطق على إيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير تأثيرا لرأي أو دعما لوجهة نظر.
- القدرة على استحضار الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع ووصفها في الموطن الملائم من التعبير.
- القدرة على الكتابة إلى فئة عما يناسبها فكرا أو لغة أو أسلوبا.
- القدرة على الكتابة السليمة رسما وتركيبا للجملة وبناء للعبارة.
- المهارة في استخدام الإيجاز مع الوضوح والإطناب مع الاستقصاء والشمول

في المواقف المناسبة[1].

فهذه المهارات هي التي ينبغي على المتعلم اكتسابها والتمكن منها بغية كتابة التعبير والذي يسعى المعلم بدوره في تدريسه على ممارستها وامتلاك كفاءتها.

[1] حاتم حسن البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، ص80.

المبحث الثّالث: علاقة التعبير الكتابي بالأنشطة اللغوية الأخرى.

التعبير ليس معزولا عن باقي فروع اللغة وأنشطتها، فهو متشابك ومتداخل في مهاراته اللغوية، مع فروع اللغة وأنشطتها، كالقواعد النحوية والبلاغة والقراءة وإنّ تقدم الطّالب ونموه في أحد هذه الفروع اللغوية هو تقدم ونمو في بعض مهارات التعبير الكتابي[1].

أولا: مع القواعد النحوية.

"القواعد النحوية تؤثر على الكتابة الإملائية للكلمات التي يتم إعرابها بالحروف مثل الأفعال الخمسة والهمزة المتوسطة وعليه فالعلاقة بين القواعد النحوية والتعبير الكتابي علاقة تأثير وتأثر، فموقع الكلمة يحدد وظيفتها اللغوية ومنه يتحدد معنى الجملة وعليه تحديد معنى النص على وجه العموم؛ ولذلك فان احترام القواعد النحوية يسهل قراءة الرسالة وتبليغ المعنى المقصود"[2].

"إذن اكتساب مهارة التعبير الكتابي مرهون بمدى مراعاة أحكام القواعد النحوية فهذه المهارة لا يمتلكها التلميذ بواسطة القوالب الصماء والأمثلة الجافة والمعزولة بل من نصوص

[1] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ط2، 1995، ص241.

[2] محمد مني، تحصيل القواعد النحوية وأثرها في تصويب مهارة التعبير الكتابي (لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي) المشرف بوجلال الربيع، قسم اللغة والادب العربي، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2016-2017، ص20، (73).

جميلة وراقية بغية الوصول بالمتعلم لهدف أسمى وهو تكوين الملكة اللسانية وامتلاك ناصية اللغة العربية"[1]

ثانيا: مع القراءة.

"القراءة من أهم مجالات النشاط اللغوي الذي يمارسها المتعلمون في المدرسة ومن أهم أدوات الاتصال بنتائج العقل البشري والقدرة عليها هو جانب مهم من جوانب نجاح المتعلم، فهو الذي يمكن أن يؤدي ما هو مطلوب منه تحقيقه بصورة جيدة إن أتقن هذه المهارة"[2].

"وتقتضي سلامة الرسالة اللغوية –أيا كانت–الاهتمام بعناصر وتقتضي الاتصال (القراءة) والإنتاج (الكتابة) أي التعبير على حد سواء، لأن الخلل في أي مرحلة منها سيؤدي إلى الفشل في الاتصال اللغوي وإلى فقدان اللغة وظيفتها التي وجدت من أجلها.

فالقراءة والتعبير عمليتان متلازمتان تربطهما علاقة تأثير وتأثر متبادل فليس هناك مكتوب إن لم يكن هناك مقروء والعكس صحيح. " [3]

[1] محمد مني، تحصيل القواعد اللغوية أثرها في تصويب مهارة التعبير الكتابي (لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي) ص20.

[2] راتب صباح التميميم، إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الأدب، ج الحادي عشر، العراق، ص 284.

[3] ينظر، حاتم حسن البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)، ص37.

ثالثا: مع البلاغة.

أما بخصوص علاقة التعبير بالبلاغة "فمن الحقائق المسلم بها أن إنشاء الطلاب يشوبه كثير من العيوب، ولعل من أبرز هذه العيوب ما يتعلق بالجانب الذوقي البلاغي ذلك أن جُلّ ما يكتبه الطلاب في إنشائهم تعبيرات يتخللها التشبيهات الرديئة، و الاستعارات القبيحة، والكنايات الغامضة والسجع المتكلف؛ ونتيجة لهذا الخلل يعرض المعلم الكثير من النماذج الرديئة في حصة إرشادية ويقوم بمعالجة هذه العيوب في ضوء المفاهيم البلاغية، مما يعني مزج البلاغ في هذا الفرع الرئيس غير أننا يمكن أن نلمح هذا الربط إذا ما مكن المعلم طلابه كتابة فقرات، أو عبارات محاكاة لنمط بلاغي معين، كالاستعارة المكنية، أو التصريحية أو التشبيه(...) أو ما أشبه ذلك".[1]

فضعف المتعلم كتابيا يعني ضعفه بلاغيا والعكس صحيح، إذ تعدُّ البلاغة معيارًا لسلامة اللغة، وأداة تهذيب الأسلوب، وتحسين الألفاظ والعبارات، فهي تساعد المتعلم في التعبير عن مشاعره وأفكاره بطريقة جذابة تكشف عن إبداعاته.

لذا يسعى المتعلم لتنمية قدرتهم على التشبيه والخيال وتزويدهم بالثروة اللغوية بغية تحسين وتطوير كتاباتهم، إن اللغة العربية تضم مهارات كثيرة ومتعددة تعمل بصورة تكاملية ينبغي مراعاة هذا التكامل، في تدريسها وعدم الفصل بين مهاراتها، لضمان نجاح تعلمها.

[1] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص451.

خلاصة:

إن للتعبير مكانة كبيرة وهامة في حياة الناس عامة وللمتعلم خاصة، فبالنسبة للناس فهو تحقيق الاتصال فيما بينهم، والأداة التي تقوي الروابط الفكرية والاجتماعية لديهم.

وأما بالنسبة للمتعلم فهو الوسيلة التي من خلالها يبرز أفكاره ويعبر بها عن أحاسيسه وتظهر معالم شخصيته وتنمي إبداعه، وتوسع خياله، لذلك هو أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغة.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية.

تمهيد.

- **المبحث الأول: الطريقة والأداة.**

- تحديد عينة الدراسة.

- المنهج المتبع للدراسة.

- أدوات جمع البيانات.

- **المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها.**

- عرض نتائج الدراسة.

- تحليل النتائج ومناقشتها.

خلاصة.

تمهيد:

يعدُّ الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل البحث يتمكن بواسطته الباحث من جمع الحقائق والمعلومات حول موضوع الدّراسة وذلك عن طريق النزول إلى الميدان للتحقق من صدق الفرضيات المطروحة أو نفيها.

وسنحاول من خلال هذا الفصل عرض البيانات التي تحصلنا عليها من دراستنا الميدانية والتعليق عليها.

المبحث الأول: الطريقة والأداة

1. عينة الدراسة:

الإطار الزماني والمكاني للدراسة:

الإطار المكاني: لقد أجرينا الدراسة الميدانية بمتوسطتين في دائرة بني سليمان وبالتحديد بودرومي مسعود والعربي بن المهيدي.

الإطار الزماني: كان هذا في منتصف شهر أفريل إلى 16 ماي 2021م.

2. المنهج المتبع للدراسة:

المنهج "هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث هو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها"[1].

والمنهج الذي اتبعناه في دراسة بحثنا والمناسب لطبيعته هو المنهج الإحصائي.

3. أداة جمع البيانات:

لكل بحث علمي أو دراسة مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث للوصول إلى النتائج المبتغاة، وللحصول على القدر الكافي من المعلومات التي تفيدنا في موضوع بحثنا اعتمدنا على الأداة التالية:

3-1 الاستبيان:

" هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تعد إعدادا وترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إعجابهم على صحيفة الأسئلة الواردة ثم إعادتها ثانياً ويطلق عليها البعض في هذه الحالة كلمة الاستخبار، ويتم ذلك بدون معاونة من الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها"[2].

[1] محمد شفيق، البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية، المكتب الجامعي، 2006، ص85.

[2] المرجع نفسه، ص118.

لقد أعددنا استبيانا خاصاً بالأستاذة واحتوى على اثني عشر (12) سؤال وقد كانت أسئلة واضحةٌ ومفهومةٌ، وزعنا خمسة عشر(15) استمارة للإجابة وقد تمت الإجابة عليها من قبل عينة الدراسة.

الدراسة الإحصائية:

لقد حصلنا على الاستبيانات الموجهة للأساتذة على 13 استمارة من أصل 15 استمارة.

وفي حسابنا للاحتمالات المتحصل عليها اعتمدنا على القاعدة التالية

$$\frac{\text{العدد الفعال (التكرار)} \times 100}{\text{المجموع}}$$

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها.

- **توزيع العينة حسب الجنس:**

	التكرار	النسبة
ذكر	3	%23
أنثى	10	%77
المجموع	13	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة جنس الذكور بلغت حوالي 23% بينما نسبة الإناث بلغت حوالي 77%؛ ولعل السبب راجع إلى تغيير نظرة المجتمع بالنسبة لعمل المرأة وتحسن المستوى الثقافي للمرأة الجزائرية خاصّة بعد تعميم التعليم وإلزاميته أما أسباب انخفاض نسبة الرجال فيعود إلى اهتمامهم بمهن أخرى توفر لهم مستوى معيشي أحسن وترجع إلى أسباب أخرى.

- **توزيع العينة حسب متغير السن**

	التكرار	النسبة
أقل من 25 سنة	1	%8
25-30 سنة	3	%23
35 سنة فما فوق	9	%69
المجموع	13	%100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة حوالي 69% مثلت الفئة العمرية 35 سنة فما فوق، أما الفئة العمرية بين 25 و30 سنة بلغت حوالي 23% ونسبة 8% مثلت فئة أقل من 25 سنة.

فمن خلال هذه النتائج نلاحظ أن المؤسسات تعتمد على الأساتذة الاكبر سنا، وهذا راجع إلى ارتفاع سن التقاعد، وعدم توفر مناصب شغل في السنوات الأخيرة، بالإضافة إلى التقشف الاقتصادي، وغيرها من الأسباب.

- **توزيع العينة حسب الخبرة المهنية:**

	التكرار	النسبة
أقل من 05 سنوات	0	%0
أكثر من 05 سنوات	4	%31
10 سنوات فما فوق	9	%69
المجموع	13	%100

يتضح من خلال قراءتنا للجدول، أن نسبة الأساتذة من ذوي الخبرة 10 سنوات فما فوق هي النسبة الأعلى، حيث بلغت حوالي 69%، أما نسبة الأستاذة الذين لا تزيد خبرتهم عن 05 سنوات قد بلغت حوالي 31%، وانعدمت نسبة الأساتذة الذين لم نتجاوز خبرتهم 05 سنوات، وهذا يعود إلى أن الخبرة والأقدمية تعدّ مؤشرا في معايير الانتقاء في التوظيف ممّا يسهم في رفع نسبة الخبرة لدى الأساتذة الموظفين، كما أن الأستاذ الذي يمتلك الخبرة يكون أكثر اقتدارا على توصيل المعلومة، وأفضل من حيث التّعامل مع التلاميذ.

- **توزيع العينة حسب مستوى الشهادة المتحصل عليها:**

	التكرار	النسبة
شهادة ليسانس	12	92%
شهادة ماستر	0	0%
دراسات عليها	1	8%
المجموع	13	100%

يتبين من خلال قراءتنا للجدول أنّ نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس هي النسبة الأعلى حيث بلغت حوالي 92% ونسبة الأساتذة المتحصلين على الدراسات العليا فبلغت حوالي 8% وانعدمت بالنسبة للأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر ومنه نستنتج أن شهادة الليسانس هي الشهادة المطلوبة للالتحاق بالوظيفة وكثير من الأساتذة يفضلون الاكتفاء بها وعدم الرغبة في الحصول على شهادات أخرى كالماستر ومن كانت لهم دراسات أعلى يتوجهون إلى مهنة تتوافق وطبيعة الشهادة المتحصل عليها.

- **توزيع العينة حسب أسباب التوجه للمهنة:**

	التكرار	النسبة
الرغبة وحب العمل	12	%92
الحاجة إلى العمل	1	%8
المجموع	13	%100

يتضح من خلال قراءتنا للجدول، أنّ نسبة الأساتذة الذين توجهوا إلى المهنة رغبة وحبا للعمل، بلغت حوالي 92% أما نسبة الأساتذة الذين كان توجههم إلى المهنة حاجة لها بلغت حوالي 8%، ومنه نستنتج أنّ جل الأساتذة الذين اختاروا المهنة، لهم شغف وحب التعليم والإخلاص في العمل. وهذا ما يعود على الأداء بالإيجاب على المتعلمين والمعلمين على حد سواء، بالإضافة إلى القيمة التي تحملها هذه المهنة النبيلة فكل الأساتذة يعتبرونها رسالة أكثر منها مهنة ووظيفة.

كما أنّ للظروف المادية المختلفة (الاقتصادية، الاجتماعية) تأثيرها بحيث تكون الدافع من وراء اختيار التعليم وذلك بغية تحسينها.

الأسئلة:

- **السؤال 1: ما هو النشاط الذي يلقى التفاعل الأكبر من التلاميذ؟**

	التكرار	النسبة
القراءة	11	%85
التعبير	2	%15
المجموع	13	%100

يتضح من خلال قراءتنا للجدول أنّ نسبة تفاعل التلاميذ مع نشاط القراءة بلغت حوالي 85% في حين بلغت نسبة تفاعل التلاميذ مع نشاط التعبير حوالي 15% وهذا يرجع لكون الأستاذ يشرف على شرح وتذليل صعوبات الفهم الموجودة في النص وهذا ما يسمح للتلاميذ باستيعاب وفهم محتوى النص ومضمونه، وهذا يزيد من تفاعلهم من خلال إجاباتهم على أسئلة الفهم بسهولة وخلق جو المنافسة فيما بينهم.

أما فيما يخص نشاط التعبير فنسبة ضئيلة مقارنة بنشاط القراءة، وهذا يعود إلى الصعوبة في التركيز وتنظيم الأفكار والإنتاج وإهمال المنهجية الصحيحة في نشاط التعبير، وربّما يرجع أيضا إلى عدم التحفيز من قبل الأساتذة في حصص التعبير.

- **السؤال 2: هل للتلاميذ دور في تنشيط حصة التعبير؟**

	التكرار	النسبة
نعم	11	%85
لا	2	%15
المجموع	13	%100

يتضح من خلال قراءتنا للجدول أن نسبة إجابة الأساتذة بنعم بلغت حوالي 85% أما الذين كانت إجاباتهم بـ لا فبغت حوالي 15% وهذا يرجع إلى أن التلاميذ هم محور العملية التعليمية التعلمية، حيث يكتفي الأستاذ بتوجيههم فقط، وبالتالي الوصول إلى ترتيب أفكارهم بأسلوب متناسق.

- **السؤال 3: هل للتلاميذ دور في تنشيط حصة القراءة؟**

	التكرار	النسبة
نعم	13	%100
لا	0	%0
المجموع	13	%100

يتضح من خلال قراءتنا للجدول أنّ نسبة الإجابة بنعم بلغت 100% وهذا ما يؤكد أنّ للتلاميذ دورا في تنشيط حصة القراءة، بالإضافة للتحضير المُسبق الذي يكلفهم به الأستاذ، وهذا ما يضمن نجاح الدرس، وقد يرجع إلى ما تثيره دروس القراءة من التشويق والموضوعات التي تستفز فضول التلاميذ.

- **السؤال 4: هل لنشاطات اللغة العربية (التعبير، القراءة) علاقة تربط بينهما؟**

	التكرار	النسبة
نعم	13	%100
لا	0	%0
المجموع	13	%100

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة الإجابة بنعم 100%، ومن هذا يمكننا القول أن لنشاطات اللغة العربية (القراءة، التعبير) علاقة تربط بينهما، وهي علاقة تكامل وارتباط، بحيث تعد القراءة مفتاح العلوم وأداة للتواصل وتهدف إلى اكتساب المتعلم رصيداً لغويا يوظفه في حصة التعبير.

- **السؤال 5: هل تساهم نصوص القراءة في تسهيل درس التعبير الكتابي؟**

	التكرار	النسبة
نعم	13	%100
لا	0	%0
المجموع	13	%100

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن الأستاذة يتفقون على أن نصوص القراءة تساهم في تسهيل درس التعبير الكتابي حيث بلغت نسبة إجاباتهم بـ نعم 100%؛ وذلك أن نصوص القراءة توسّع خيال التلاميذ، وتساهم في تحصيل ثروة لغوية تمكّن التلاميذ من القدرة على الإفصاح عن أفكارهم بلغة دقيقة كما تسهم في شحن أذهانهم بمدركات وصور ذهنية متنوعة، وتوسيع دائرة معارفهم.

- **السؤال 6: ما مدى إسهام القراءة في تكوين الملكة اللغوية لدى التلاميذ؟**

	التكرار	النسبة
كبير	8	%62
متوسط	5	%38
ضعيف	0	%0
المجموع	13	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة إسهام القراءة في تكوين الملكة اللغوية بشكل كبير بلغت حوالي 62%، بينما نسبة إسهامها بشكل متوسط بلغت حوالي 38% وانعدمت بشكل ضعيف.

ويعود إسهامها بشكل كبير من خلال تعرف التلاميذ على الأنماط اللغوية المختلفة وكذا المفردات اللغوية الموظفة في نصوص القراءة، واكتسابهم التراكيب الجديدة المبتكرة أما إسهامها بشكل متوسط يعود إلى اختلاف استعداد وفهم التلاميذ لمواضيع نصوص القراءة.

- **السؤال 7: هل الوقت المخصص لحصة القراءة كاف؟**

	التكرار	النسبة
نعم	4	%31
لا	9	%69
المجموع	13	%100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن معظم الأساتذة يرون أن الوقت المخصص لحصة القراءة غير كاف حيث بلغت نسبتهم حوالي 69%، بينما 31% مثلت الأساتذة الذين رأوا الوقت كاف لحصة القراءة، وتعود الأسباب إلى طول بعض النصوص وصعوبة فهمها مما يتطلب وقتا لشرح النص وفهمه بشكل سهل وسليم.

- **السؤال 8: هل الوقت المخصص لحصة التعبير كاف؟**

	التكرار	النسبة
نعم	5	%38
لا	8	%62
المجموع	13	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 31% مثلت الأساتذة الذين يرون أن الوقت كاف لحصة التعبير، بينما حوالي 69% من الأساتذة يرون أن الوقت غير كاف ويدل هذا على ضعف المكتسبات القبلية لدى التلاميذ، وعدم ميلهم أو فهمهم لموضوع التعبير هذا ما يؤدي إلى استغراق وقتا طويلا في ترتيب أفكارهم والتعبير عنها.

- **السؤال 9: ما دور التعبير في تكوين الملكة اللّغوية لدى التلاميذ؟**

	التكرار	النسبة
إيجابي	13	%100
سلبي	0	%0
المجموع	13	%100

يتضح من خلال قراءتنا للجدول أنّ دور التعبير في تكوين الملكة اللّغوية لدى التلاميذ إيجابي حيث بلغت نسبة إجابة الأساتذة بنعم 100% كون الملكة اللّغوية تعتمد بنسبة كبيرة على التحكم والتمكن في التعبير، باعتبار هذا الأخير غاية من دراسة اللّغة واكتساب مختلف ملكاتها ومهاراتها.

- **السؤال 10: هل يوظف التلاميذ الرصيد اللغوي من ألفاظ ومفردات التي يكتسبونها من نصوص القراءة في التعبير الكتابي؟**

	التكرار	النسبة
نعم	7	%54
لا	0	%0
أحيانا	6	%46
المجموع	13	%100

يتضح من خلال قراءتنا للجدول أن نسبة الإجابة بنعم بلغت حوالي 54% أما الإجابة بـ "أحيانا" فبلغت حوالي 46% في حين انعدمت بـ "لا" وهذا يعود لكون التلاميذ يجدون سهولة في استرجاع وتوظيف مكتسباتهم القبلية من ألفاظ وعبارات ومن ثم تنظيمها وتوظيفها في إنتاجاتهم بأسلوبهم الخاص.

- **السؤال 11: هل يقوم التلاميذ بكتابة التعبير داخل القسم أو خارجه؟**

	التكرار	النسبة
داخل القسم	7	%54
خارج القسم	0	%0
متغير	6	%46
المجموع	13	%100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن حوالي 54% مثلت نسبة كتابة التلاميذ التعبير داخل القسم، أما نسبة كتابة خارج القسم انعدمت، وحوالي 46% مثلت نسبة كتابة التعبير بشكل متغير.

ومن هنا يمكننا القول أن النسبة الغالبة هي نسبة كتابة التعبير داخل القسم وتعود الأسباب إلى معرفة المستوى الحقيق للتلاميذ وتوجيههم من طرف الأستاذ وتصويبهم عند الخطأ وتفادي القوالب الجاهزة التي يستنسخها التلاميذ من الشبكة (النت) ممّا يُضعف فاعلية طريقة تدريس حصة التعبير الكتابي.

- **السؤال 12:** لماذا يجد بعض التلاميذ صعوبة في تحرير التعبير؟

من خلال إجابات الأساتذة عن هذا السؤال نلاحظ أن معظمهم يرون أن صعوبة تحرير التعبير من طرف التلاميذ يعود إلى:

- ضعف الملكة اللغوية. وقلة أو انعدام المطالعة الخارجية.
- النقص الكبير في جانب التركيب والنحو. مع عدم فهم الموضوع.
- عدم اعتمادهم على المنهجية الصحيحة في كتابة المواضيع.
- حصر عناوين المقاطع التعليمية في محاور معينة مما ادى إلى عدم اكتساب التلميذ ثقافة معينة.

خلاصة.

وختاما لهذا الفصل التطبيقي وبناء على نتائج دراستنا نذكر أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها:

- تقدم نصوص القراءة دورا مهما في تنمية الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلم الذي من خلاله يحسن مستوى التعبير.
- إنّ التحضير الجيد لنصوص القراءة وفهم مضمونها يجعل المتعلمين يحققون نتائج جيدة على مستوى التعبير الكتابي والعكس صحيح.
- إن التمكن من مهارة التعبير يتطلب التنسيق بين مهارات اللّغة المختلفة خاصة القراءة.
- إن تصحيح كتابات المتعلمين داخل القسم والوقوف على الأخطاء وتصويبها يعد عاملا في اكتساب المنهجية الصحيحة للتعبير وبذلك اكتساب المهارة فيه مما يعطي المجال للإبداع والتميز.

خاتمة

من خلال بحثنا هذا الذي انصب على أثر نصوص القراءة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى المتعلمين توصلنا إلى النتائج التالية:

– القراءة تساهم في تحسين مستوى التعبير بوصفها مصدرا من مصادر تجديد الأفكار والمعاني. كما تهدف نصوص القراءة تربية الذوق الفني لدى المتعلمين.

– القراءة لها أثر في تنمية شخصية المتعلم كذلك على المستوى الثقافي والمعرفي مما يمكن المتعلم من القدرة على الخوض في موضوعات شتى بزاد وخلفية صلبة ينطلق منها في التعبير والتحرير بشكل عام.

– يعد التعبير الكتابي بمثابة كفاءة ختامية، وملتقى لجميع الحصص والأنشطة اللغوية حيث يظهر في توظيف المتعلمين لحصيلة ما تعلموه واكتسبوه من مختلف الأنشطة.

– اكتساب مهارة التعبير الكتابي تكون بكثرة القراءة والمطالعة، حيث إن القراءة تزود المتعلمين بثروة لغوية تمكنهم من التعبير عن أفكارهم وأحاسيسهم بانسيابية.

- ثمة علاقة تكامل وترابط بين التعبير الكتابي والأنشطة اللغوية الأخرى.

ومن خلال هذه الدراسة تم اقتراح بعض الحلول والمقترحات التي يمكن أن تساهم في إكساب المتعلمين مهارة التعبير، وتحسن مستوى تحريراتهم.

– ضرورة تزويد المؤسسات التعليمية بالمكتسبات وتوفير قاعات القراءة والمطالعة من أجل تنمية مهارة التعبير الكتابي، وكذلك الشفوي.

- ضرورة اعتماد مهارات التفكير الإبداعي في فروع اللغة العربية بشكل عام والتعبير الكتابي بشكل خاص.
- يجب تخصيص وقت كاف لتدريس نشاط التعبير الكتابي، ومراعاة الطرق الناجعة في تقديم هذه المادة للتلاميذ، بالإضافة إلى تصحيح أعمال التلاميذ داخل القسم.
- على المعلم مناقشة الصعوبات اللغوية في القسم جماعيا لتشخيص الأسباب والبحث عن طرق علاجها.
- على المعلم أن يقوم بتحفيز التلاميذ وخلق جو من المنافسة داخل القسم، حتى يدفع عنهم الملل ويحببهم في المادة.

ملاحق

ملحق (01): الاستبيان

جامعة الدكتور يحي فارس

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

يشرفنا أساتذتنا الكرام أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان المتعلق بموضوع بحث محضر لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص: تعليمية اللغات حول موضوع أثر نصوص القراءة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط أنموذجا.

وإجابتكم عن الأسئلة المقدمة بكل دقة ووضوح وصدق تخدم بحثنا هنا وتساهم في إنجازه، وتكون الإجابة بوضع علامة (×) أما الإجابة المناسبة.

- ملاحظة: هذه المعلومات تحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلاّ لأغراض علمية بحتة.

وشكراً

إعداد:

- جميلة حمة
- أسماء ميساوي.

إشراف:

د/ محمد رغميت

2021/2020

المعلومات الشخصية:

- **الجنس:**

- ذكر ☐ أنثى ☐

- **السن:**

- أقل من 25 ☐ - 30/25 ☐ - 35 فما فوق ☐

- **الخبرة:**

- أقل من 5 سنوات ☐ - أكثر من 5 سنوات ☐ - 10 سنوات فما فوق ☐

- **الشهادة المتحصل عليها:**

- شهادة ليسانس ☐ - شهادة ماستر ☐ - دراسات عليا ☐

- **أسباب التوجه للمهنة:**

- الرغبة وحب المهنة ☐ - الحاجة إلى العمل ☐

الأسئلة:

1. ماهو النشاط الذي يلقى التفاعل الأكبر من التلاميذ؟

*القراءة ☐ * التعبير الكتابي ☐

2. هل للتلاميذ دور في تنشيط حصة التعبير؟

*نعم ☐ * لا ☐

3. هل للتلاميذ دور في تنشيط حصة القراءة؟

*نعم ☐ * لا ☐

4. هل لنشاطات اللغة العربية (التعبير، القراءة) علاقة تربط بينهما؟

*نعم ☐ * لا ☐

5. هل تساهم نصوص القراءة في تسهيل درس التعبير الكتابي؟

*نعم ☐ * لا ☐

6. ما مدى إسهام القراءة في تكوين الملكة اللغوية لدى التلاميذ؟

*كبير ☐ * متوسط ☐ * ضعيف ☐

7. هل الوقت المخصص لحصة القراءة كاف؟

*نعم ☐ * لا ☐

8. هل الوقت المخصص لحصة التعبير كاف؟

*نعم ☐ * لا ☐

9. ما دور التعبير في تكوين الملكة اللّغوية لدى التلاميذ؟

*إيجابي ☐ * سلبي ☐

10. هل يوظف التلاميذ الرصيد اللغوي من ألفاظ ومفردات التي يكتسبونها من نصوص القراءة في التعبير الكتابي؟

*نعم ☐ * لا ☐ * أحيانا ☐

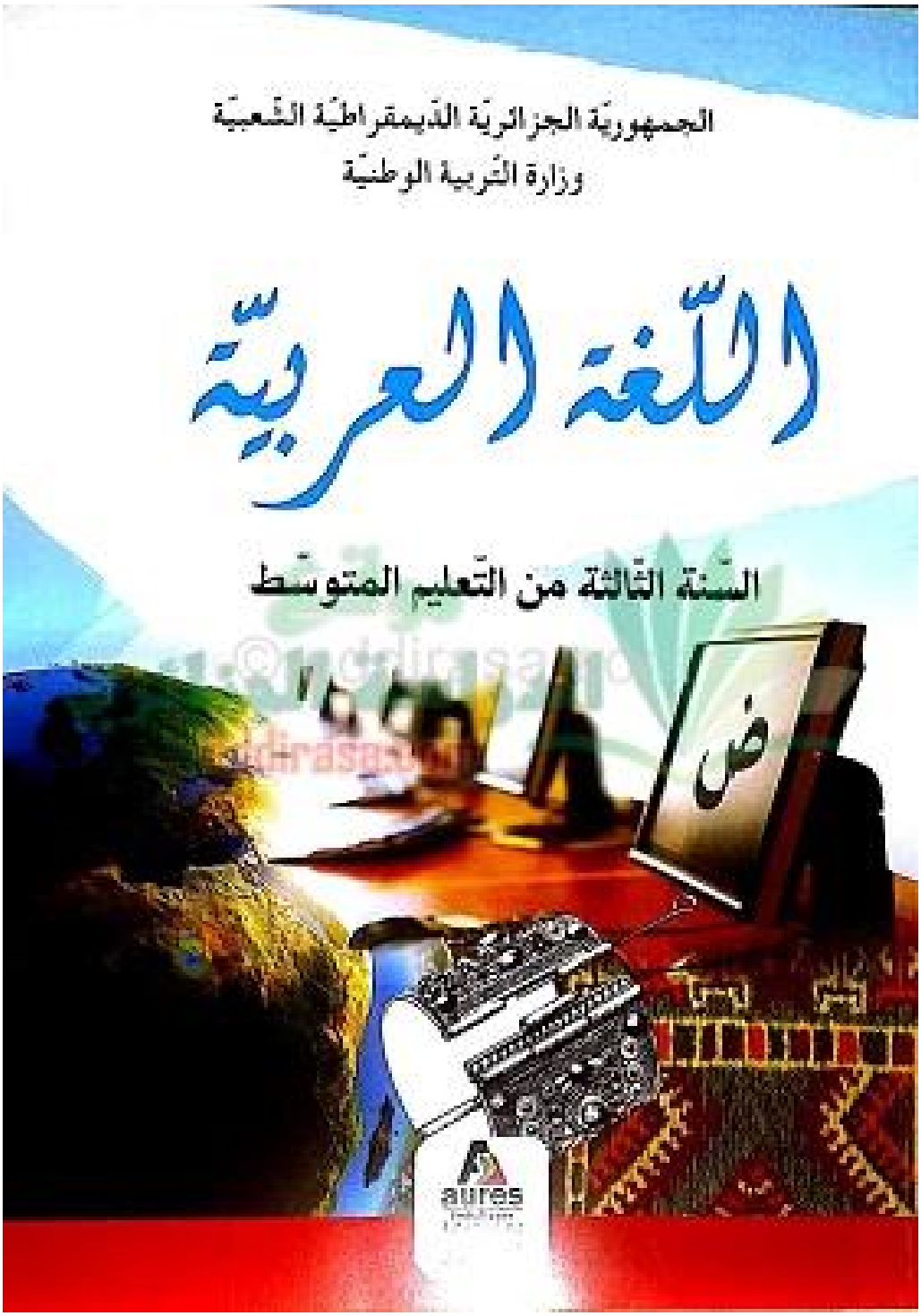
11. هل يقوم التلاميذ بكتابة التعبير داخل القسم أو خارجه؟

*داخل القسم ☐ * خارج القسم ☐ * متغير ☐

12. لماذا يجد بعض التلاميذ صعوبة في تحرير التعبير؟

- .....
- .....
- .....

ملحق (02): نماذج نصوص من كتاب اللغة العربية.



كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم 622/م ع /17

ردمك : 1 - 06 - 645 - 9931 - 978

© أوراس للنشر - السداسي الثاني - الجزائر 2017

الأنماط الاجتماعيّة



وليُّ التّلميذة

في هذا النّصّ تحليل لمنشإ الآفات الاجتماعية وتأكيدٌ لمبدإ التّنافي بينها وبين العلم.

اطمـأنّ الرَّجُـلُ على ابنتِه بعدما وعَدتْـهُ بمُرافقتِها بنَفْسي إلى المنـزل، ففَـرِحَ وأخَـذَ **يَهـذي** بخَليـطٍ مِن كَلِمـاتِ الشُّـكرِ والحَمـدِ وانصَـرَفَ يتأرجَـحُ في مِشيَتِه.

اسـتمرَّ الرَّجُـلُ على هـذه الحالـةِ جاعِـلاً مِن نفسِـه ميدانًـا لمعركـةٍ عنيفـةٍ بيـن عوامـلِ الخيْـرِ والشَّـرّ، فتَشُـنُّ تـارةً جُيـوشُ الخيـرِ **غارَتَهـا** يقودُهـا حُـبُّ هـذه البُنَيَّـةِ، فتنتصـرُ ويكُـفُّ الرَّجُـلُ عـن تنـاوُلِ الخمـرِ أيّامًـا يقضيهـا سـعيدًا بابنتِه راضيًـا عـن نفسِـه، ثُـمّ تُعيـدُ جيـوشُ الشَّـرّ غارتَهـا، يُناصِرُهـا جُرثـومُ الخَمْـرِ المُتَمَكِّـنِ مِن نفسِـه، ويُشَـجِّعُها رفْقَـةُ السّـوءِ مِـن رُوّادِ الحانـاتِ وعُشّـاقِ الرَّحيـقِ، فيَعـودُ إلى السُّـكرِ، ويَعـودُ إلى البُـكاءِ والنَّحيـبِ، ويعـودُ ضميرُهُ إلى التّأنيـبِ، وكُلُّ ذلـكَ مِن أجـلِ ابنَتِه التي يُحِبُّها إلى حَـدِّ العِبـادةِ، ويَسُـوؤُهُ أنْ تنتَسِـبَ إلى والِـدٍ سِـكّيرٍ قَـذِرٍ، إنَّـهُ يُريـدُ أنْ يُقْلِـعَ عـن رذيلـةِ السُّـكْرِ، لا خَوْفًـا مِـنَ اللهِ، ولا حَيـاءً مِنَ المُجتمَـعِ، ولكِـنْ مِن أجـلِ هـذه البُنَيَّـةِ، لأنّ ذلـكَ يَحُـطُّ مِـن كَرامَتِها ويُنقِـصُ مِـن قيمتِها، وهـو يُريدُهـا كاملـةً لا تَشـوبُها شـائبةُ نقْـصٍ.

تركـتُ المدرسـةَ فـي نهايـةِ السّـنةِ الدّراسـيّةِ، وتركـتُ السّـكّيرَ فـي صِراعِـه العنيـفِ مـع نفسِـه، وإنّـي لا أدري إذا مـا تغلَّـبَ جانِـبُ الفَضيلـةِ الـذي تَحميـه ابنتُـهُ حوريّـةُ بمـا تُشِـعُّهُ مِـن أنوارِهـا فـي دُنيـاهُ المُظلِمـةِ، أو تغلَّـبَ جانِـبُ الرّذيلـةِ الـذي تُناصِرُهُ شَـهوةُ النَّفْـسِ و**إغـراءُ** رفْقَـةِ السّـوءِ.

(أحمد رضا حوحو. نماذج بشرية. ص69)

أثري لغتي

يَهذي: يتكلّمُ بكلامٍ غيرِ مفهومٍ.

غارَتَها: هُجومها.

إغراءُ: إغواء.

أقرأ نصّي

وسائل الإعلام



يعود الفضل للشبكة العنكبوتية في النقلة النوعية التي شهدها الإعلام خلال العقود الأخيرة.

أثري لغتي

وَسَائِلُ الإعلام المُعَاصِر تُقَدِّم، على مَدارِ السّاعَة، الاخبار والمعلومات الجديدة التي يجهلها المُتَلقّي ولم يَكُن على عِلْم بها إلّا لَحْظة مُطَالَعَتِها. ففي التّلفزيون لم يَعُد المُشَاهد كما كان في السّابق مُضطرًا للانتظار حتّى مَوعد النّشْرة ليَقِفَ على آخر الأنْبَاء وتَطوّرات الاحْداث في العَالم، ذلك لانّ كُلّ قَنَاة تُخَصِّص الآن شَريط أنْبَاء مُتَحَرّك أسْفل الشّاشة يُقَدِّم ما يَجْري من أحْدَاث أوّلًا بأوّل، وقد سَهّل وُجودُ الاقْمار الصّناعيّة، والتّكنولوجيا الرّقْميّة قِيَام وَسائل الإعلام بهذه المهام حتّى لو كان الحدث يقع في أقصى الشرب، والمحطة التلفزيونية في أقصى الشرق.

وما يُقال عن الإعلام المرئيّ يُقَالُ كذلك عن الإعلام المَطْبُوع، إذ لم يعد القارئ مُضطرًا للانتظار إلى الغد كي يَقْرأ في صَحيفَتِه المفَضّلة تَفَاصيل خبَرٍ **للفَوْر**، بل يَكْفيه أن يَزُور مَوْقع الصّحيفة على شَبكة الإنْتَرنت لمُتَابعة تَفاصيل الحَدث بالتّزامُن مع لَحظة وُقُوعه، وهذا ما لم يَكُن مُتَوفّراً قبل عَصْر الإعلام الجَديد أو قَبْل انْتشَار الشّبكة العَنكَبُوتيّة.

للفَوْر: فورًا

وما يَنْطبق على الإعلام المَرْئيّ والإعلام المَطْبوع يَنْسَحب كذلك على الإعْلام الإذَاعيّ، فالمُبَاشرة والجِدّةُ والفَوْريّة أصْبحت جَميعُها **سِمَات** أسَاسيّةً في العمليّة الإخباريّة في كلّ الوسائل الإعلاميّة.

سِمَات: مميزات

[د. إبراهيم إسماعيل. الإعلام المعاصر وسائله مهاراته تأثيراته أخلاقياته. ص25]

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

-القران الكريم برواية ورش لقراءة نافع .

المصادر(المعاجم)

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 2000.
2. الزبيدي، تاج العروس، تح/ نواف الجراح، دار الأبحاث للنشر والترجمة والتوزيعط01 ، 2001 .
3. الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الندى، الإسكندرية،(د. ط)، 2004.
4. الفراهيدي، كتاب العين، تر/ داوود سلوم، داود سلمان العنبكي، مكتبة لبنان ناشرونبيروت لبنان، ط1، 2004.
5. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الملتزم للنشر والتوزيع، مكتبة، مصر ط2، 1952.

المراجع :

1. أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان(د.ط)، 2012.
2. بشير ابرير، تعليمة النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، ط1،2007.
3. جودة الركابي، طرق تدريس للغة العربية، دار فكر، دمشق(د.ط)، 1996.

4. حاتم حسن البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم) ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق، (د. ط) ، 2011.

5. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ط2، 1995.

6. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1 ،2003.

7. زكريا إسماعيل أبو الضبعات ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ، عمان، الأردن ط1 ، 2007.

8. زين كامل الخويسكي، المهارات اللّغوية (الاستماع، التحدث ، القراءة، الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة للنشر والتوزيع الأزراطية، مصر، ط1، 2001.

9. سعادة عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن،2004.

10. سعد علوان حسن، القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2012.

11. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي عمان، الأردن ط01 ، 2001.

12. علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، صبحي إبراهيم الفقي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، ط1، ج1، 2000.

13. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (د.ط) 2010.

14. عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المنهاج وطرائق تدريس اللغة العربية دار الرضوان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط1 ،2014.

15. فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2005.

16. فواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللّغوي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، دار الكتاب الجامعي،العين، الإمارات العربية م، ط1 ،2007.

17. محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2006.

18. محمد الصويركي، التعبير الكتابي" التحريري أسسه _ مفهومه_ أنواعه_ طرائق تدريسه"، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية، عمان، ط1، 2007.

19. محمد زكي العشماوي، قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، دار النهضة، بيروت لبنان،(د .ط).

20. محمد شفيق، البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية، المكتب الجامعي، 2006.

21. محمد محمود، تدريس الأدب (إستراتيجية القراءة والإقراء)، الدار البيضاء المغرب ط1 1993.

الرسائل الجامعية :

1. محمد مني، تحصيل القواعد النحوية وأثرها في تصويب مهارة التعبير الكتابي(لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي) المشرف (بوجلال الربيع)، قسم اللغة والادب العربيجامعة محمد بوضياف، المسيلة، (2016-2017).

المجلات :

1. راتب صباح التميمي، إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغويمجلة مداد الأدب، ج الحادي عشر،العراق.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر	**/**
إهداء	**/**
مقدمة	**أ/ج**
الفصل الأول: نصوص القراءة مفهومها وأهدافها	
تمهيد	**6**
المبحث الأول: مفهوم النص وأنواعه وأهداف تدريسه	**7**
1. مفهوم النص	**7**
2. أنواع النصوص	**9**
3. أهداف تدريس النصوص	**11**
المبحث الثاني: مفهوم القراءة وأنواعها وأهداف تدريسها	**12**
1. مفهوم القراءة	**12**
2. أنواع القراءة	**14**
3. أهداف تدريس القراءة	**17**
خلاصة	**18**
الفصل الثاني : مهارات التعبير الكتابي	
تمهيد	**20**
المبحث الأول: مفهوم التعبير أنواعه .	**21**
1. تعريف التعبير	**21**
2. أنواع التعبير	**23**
3. أهداف تدريس التعبير	**28**

المبحث الثاني: مهارات التعبير الكتابي	**29**
1. تعريف المهارة	**29**
2. مهارات التعبير الكتابي	**29**
المبحث الثالث: علاقة التعبير الكتابي بالأنشطة اللغوية الأخرى	**32**
1. مع القواعد النحوية.	**32**
2. مع القراءة.	**33**
3. مع البلاغة	**34**
خلاصة	**35**
الفصل الثالث:دراسة ميدانية	
تمهيد	**37**
المبحث الأول: الطريقة والأداة	**37**
1. عينة الدراسة	**37**
2. المنهج المتبع للدراسة	**38**
3. أدوات جمع البيانات	**38**
المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها	**40**
1. عرض نتائج الدراسة وتحليلها .	**40**
خلاصة	**55**
خاتمة	**57**
الملاحق	**60**
قائمة المصادر والمراجع	**69**
فهرس المحتويات	**74**